

سوبر ملتزم (٢) أساسيات الطريق إلى الله _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد هذا درس جديد من دروس هذه السلسلة الطيبة. التي نتناول فيها الأساسيات في الطريق الى الله. وفي طريقك الى الله - 00:00:00

هناك امور اساسية لابد ان تسير عليها حتى تصل الى الله. ولن يتحقق وصولك الى الله الذي ت يريد حتى تسير على هذه القواعد اه لكل مرة بتناول منها قاعدة اساسية - 00:00:29

وكنا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن قاعدة اساسية وهي قاعدة التعامل مع الوالدين. كيف يكون علاقة الملتزم مع الوالدين وازاي احنا عندنا اخطاء هائلة؟ المسألة ديت في الدرس اللي فات هو كيف نتعامل مع الوالدين بعد الالتزام. لكن بين ايدينا اليوم - 00:00:43

آه هي درس مهم هذا الدرس هو ليس مرحلة في الالتزام. وليس خطوة معينة في الالتزام. انما هي حاجة لابد ان تلازمك طوال الطريق. يعني ما ينفعش تنفك عنك. لأن - 00:01:01

اذا انفك عنك اثناء طريقك الى الله يعني يخشى الانسان ان هو يرجع تاني زي الاول واسوأ. وهذه القضية هي قضية انك انت عندما تلتزم تلتزم التزام جاد قوي. بمعنى انك انت اذا التزمت خذ الكتاب بقوة. يا يحيى خذ - 00:01:13

كتابة بقوة. قال تعالى فخذها بقوة. وامر اهلك وامر قومك يأخذوا بحسنها. هو دي القضية اللي احنا عايزين نتكلم ازا كنت انا هلتزم بيقى التزم بجد. ازا كنت انا حستقيم على دين ربنا سبحانه وتعالى. يبقى اسلك الطريق بجدية وهمة وعزيمة - 00:01:33

فلذلك الفضل الذي بين ايدينا اليوم هو علو همتك. علو الهمة في طريقك الى الله سبحانه وتعالى. علو همتك في الطريق الى الله يعني انك انت تطلب في سيرك الى الله الامور العالية - 00:01:56

ما ترضاش انك انت تكون حاجة عادية. ما ترضاش انك انت مجرد تبدأ اول الطريق اول سلمتين وبعد كده تقف يعني مجرد انك انت بدأت تصلح شوية حاجات في نفسك وخلاص - 00:02:11

بقيت كوييس بقى بصلي ماشي كوييس بقى خلاص بطلت شتيمة بطلت السجائر مش عارف بطلت كذا. بقىت بقوم بالليل مش بحفظ شوية قرآن بس خلاص حلو اوي كده ويفضل صاحبنا فحاسس ان هو كده جاب اخر الهدایة. ان هو بيقارن نفسه باصحابه القدام. بيقارن نفسه بالناس في الشارع. بيقارن نفسه باللي يشوف التليفزيون - 00:02:24

فهو شايف ان كده كوييس جدا. بلاش تشدد بقى. هو شايف ان هو يا دوبك المرحلة دي ملتزم عزيم جدا. ويفضل صاحبنا في المرحلة دي طويل اوي. ده احسنهم حالا يفضل في المرحلة دي سنين طويلة. فممك تجد واحد بقى له عشر سنين وعشرين سنة ملتزم. هو لسه في الحلة ديت. يعني هو بيفصل في الجماعة كوييس - 00:02:45

ممك احيانا يقع منه حاجة يعني كل فين وفيين بيحافظ على ايه؟ على مجلس القرآن بيحضر درس علمي هنا درس علمي هنا. لكن تحس ان هو ما تقدمش ما بيطلعش لقدم. وده بيبقى المشكلة ان انت بتخاف عليه بقى. بتخاف عليه لأن هو حاسس ان هو هش. يعني هو كوييس شكله قدامك كوييس. لكن لو جت - 00:03:05

ختن جامد. اكتر واحد بيتهز صاحبنا دوت. لأن هو ما سبتش اقدامه في الالتزام. فانا لما باقول لك انك انت يكون عندك همة عالية في الالتزام انا مش بطلب منك حاجة بزيادة. لأنه انا بقول لك تحافظ على نفسك. ليه؟ لأن الفتنة لما بتيجي انت ما تعرفش حجم الفتنة قد ايه. فربنا وصف ناس انهم بيعبدوا ربهم - 00:03:27

موصف بالعبادة هم مسلمين. لكن قال انهم بيعبدوا ربنا على حرف ومن الناس من يعبد الله على حرف. يعني هو كوييس ملتزم بس

يعني على القد بالذبيط. اكتر من كده مش هزود. يعبد الله على حرف. طب ان - 00:03:47

الله خير ما كويس هيسبت اكتر. ان اصابه فتنه انقلب على وجهه. خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. لزلك انا بقول لك انت محتاج ااسي عشان توصل لربنا انك انت تكون جاد قوي. تطلب معاي الامور. تطلب ما يبقاش فيه نهاية لطلباتك في الالتزام. ما فيش سقف - 00:04:02

لطمومحاتك كل يوم عايز تاني كل يوم عايز جديد كل يوم بنتطلب اعلى من المرة اللي قبلها وتفضل كده دي الحاجة اللي انا اضمن لك بيهها انك انت عمرك ما هتجيب وراه لان - 00:04:22

ربنا قال لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. فطالما انت بتتقدم بيقى انت اكيد مش بتتأخر. بيقى انت كده تمام لكن لو انت قعدت تقول لي انا انا هحافظ على اللي انا فيه ده هقول لك صعب. هو ربنا قال ان الانسان يا بيتقدم يا ايه - 00:04:32 لم يتأخر. موضوع انك واقف مكانك دي صعب. صعب واحد بيقى واقف مكانه. انت يا بتزيد يا بتنقص كل يوم كده. فلو مش بتزيد بيقى اكيد اكيد بتنقص. وممكن - 00:04:49

ما كنتش حاسس ما انت ممكن تلاقي اللي بقى له مدة في الالتزام يحس بحاجة زي كده تلاقي نفسك زمان كنت في حاجات حريص عليها قوي دلوقتي ما بقتش حريص عليها. في زمان حاجات كنت - 00:04:59

مستنكرة قوي لما تشووفها. دلوقتي ما بقتش تستنكرها. في حاجات بتتفقص. بس انت مش واخد بالك انت ما بتحسش انت بتحس بس لما تحصل انتكasse لكلية لكن مراحل اللي هي اللي حصلت في البداية المراحل الانحدار ممكن ما خدتش بالك منها - 00:05:09 طب ايه اللي يطمني ان انا مش بنحدر؟ ان انا بحس ان انا كل يوم بزيد. طب كل يوم هزيد؟ لغاية امتى؟ هو دي اللي بتكلم عليها. لان ما فيش نهاية - 00:05:24

ما فيش سقف في التعامل مع الله سبحانه وتعالى تفضل كده واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. الملائكة تسجد لله سبحانه وتعالى الى ان تقوم الساعة. فيرعنون رؤوسهم ويقولون ما عبادنا - 00:05:33

حق عبادتك. طب انت كنت عايز ايه اكتر من كده؟ فيه اكتر من كده بس احنا ما قدرناش نوصل له العمر ما اسعفناش. واخد بالك؟ فلذلك كان السلف يعني مش عارفين يعملوا ايه؟ كان في وعد من منهم مش عايز ينام. واللي ينام قليل جدا - 00:05:46 واللي بيسابق الاعمار عشان يوصل لما يريد لذلك وصفوا الهمة العالية دي بيقول هو استصغر ما دون النهاية من معاي الامور. يعني ايه ما دون ما استصغر ما دون النهاية من معاي الامور. يعني انت شايف اي حاجة غير النهاية هي صغيرة. طالما وصلتش لآخر حاجة بيقى - 00:06:02

انا ما وصلتش لحاجة. بتفضل لكن دايما الهمة الدينية بتوصل لاييه؟ انك انت بتكبر قوي اللي انت عملته. لما تلاقي نفسك اللي عملته ده حاجة عظيمة بيتدى الانحدار بيتدى السبات او بيتدى التوقف بيتدى ما انت حاسس ان انت عملت حاجة كويسته - 00:06:20 لكن لما بتتدى تحس ان انت ما عملتش حاجة كل ما تعمل حاجة تحس انك ما عملتش حاجة تتدى تطلب اللي بعد كده عشان ترضى بعد كده ما ترضاش بعد كده تطلب الاعلى وتفضل كده الى النهاية - 00:06:34

تستصغر كل شيء بتعمله الى ان تصل الى النهاية. اين النهاية؟ لا يوجد نهاية. لذلك قالوا عن الهمة العالية هي خروج النفس الى كمالها في العلم والعمل. يعني انك انت لا ترضى الا بالكمال الممكن. عشان كده هو بيقولوا الممكن ان ما فيش حد بيوصل للكمال. لكن الكمال بالنسبة لك انت بالنسبة لقدراتك بالنسبة - 00:06:44

امكانياتك بالنسبة لوقتك انك انت تصل الى اقصى درجات الكمال في الامكانيات المتاحة لك. لو عملت كده هو ده اسمه صاحب همة طالما في امكانيات لسه عندك من وقت وذهن وحفظ وطاقة ولسه ما ما استعملتهاش بيقى لازم تحتقر كل اللي انت - 00:07:06 تعمله حتى لو انت بتعمل كل الواجبات تترك المحرمات تعمل مستحبات لكن لسه في لسه في اكتر والناس بتمسك والصحابة سبقوك ابو مسلم الخوارج انا من التابعين وكان يقوم من الليل. وكان لا عنده صوت كده. عنده كربلاك شايله في البيت. فكان ازا قام من الليل وتعب او مل كان بيمسك الصوت - 00:07:28

اضرب رجليه فيقول قومي قومي اقطنين ايظن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان يستائزوا به دوننا والله لا نزاحمنهم على الحوض بيقولوا هم فاكرين الصحابة ان هم هيبيروا مع النبي لوحدهم يوم القيمة؟ ده حيلاقوا ناس غريبة قاعدين معهم. انتم مين؟ جيتوا ازاي؟ انتم لحقتونا ازاي؟ اه لا اشتغلنا - 00:07:48

ازاي وبذهمتكم وصلت ان انتم بقىتوا معنا؟ ما لكش دعوة بقى احنا بقى اشتغلنا بقى بشوف الراجل بيتكلم في ايه مش بيتكلم ينافس التابعين بيتكلم ان انا انا نفس الصحابي ازاي - 00:08:13

طبعا دي بالنسبة لك قمة يعني ما حدش فيينا بيفكر فيها. لكن سدد وقارب. سدد وقارب ما يدريك في كل زمان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سابقون. قال تعالى - 00:08:24

السابقون السابقون او لئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين قليل من الاخرين. اذا في في الاخرين سابقين هيكونوا مع الصحابة وفي ممكنا في منزلة الصحابة الكرام رضي الله عنهم في منافسة. يعني يقترب منه - 00:08:34

شديد. ليه ما تكونش واحد منهم؟ ليه دايما انك انت بتبيص للاية دي على انها قليل من الاولين ما فييش في الاخرين ما فييش في بالك ابدا انك انت عندك احتمال انك تكون واحد - 00:08:49

من هؤلاء تمام يعني ايه الانسان بقى يحترق كده من جوة انك انت صاحب همة يعني اي حد بشوفه بيسبوك ما تستريحش. تفضل تناكل من جوة. ما في يا اخوانا معايير الالتزام. واحنا المشكلة احنا - 00:08:59

هنعالج دلوقتي الالتزام الهش او الصوري او المشوه المعالم. التزام الجاد هو اللي بيغير الفكر بيغير التصورات بمعنى انا قبل ما التزم كنت بشوف اللي معه الموبايل احسن مني بغير منه. كنت بشوف اللي معه عربية احسن مني اغير منه. كنت اشوف - 00:09:18 اللي اتجوز احسده او ابقي عايز نفسي ابقي زيه. اشوف اللي شقته اوسع آآ كده. اشوف اللي مسلا اللي خد منصب اعلى مني. اللي خد هدية انا ما خدتش خد مكافأة افضل ان انا ابقي ايه بتزاول زي ما نقول كده ايه بدول - 00:09:35

المفترض بعد الالتزام لو انا على نفس الوضع في حاجة غلط لسة برضه بغير من اللي معه موبايل احسن منه. وبغير من اللي معه آآ شقة اكبر مني. وبغير من اللي معه عربية احسن مني. وبغير من اللي معه منصب اكبر مني - 00:09:52

بس هو ده اللي بيشغلني. زمان قبل الالتزام كنت بشوف ناس بيحفزوا القرآن ما كنتش بتأسير عادي. وكنت بشوف ناس بيطلوا العلم ما كنتش بتتأثر عادي. وكنت بشوف ناس بيتفوقوا في الدين وبيقوموا الليل ما بتتأسرش واشوف زميلي بيصوم اتنين وخميس وبيصوم ثلاثة ليبيض بقول له ربنا بيارك لك ادع لنا يا عم الشيخ - 00:10:07

بعد الالتزام برضو نفس الوضع لسه بشوف اللي بيحفز قرآن عادي ولسه بشوف اللي بيقوم الليل عادي برضو ولسه زميلي بيصوم الاثنين والخميس هو هو بقول له هبقى ادعى لك بقى انا مستنياه المرة دي يا عم الشيخ. اصل انا بقىت شيخ كبير قوي زيكم. بس انا ما بقتش بصوم اتنين وخميس - 00:10:26

وانا بفك انافسه ولا الموضوع شاغلني اصلا. وهو قاعد يتقدم في العلم وفي العمل وده بيتقدم في الدعوة الى الله. وده بيتقدم في قراءة الكتب. وانا مش بغير لسه بيصل لله موبايل واللي معه شقة واللي معه عربية واللي معه مكافأة واللي معه منصب - 00:10:44

اي التزام هذا هذا التزام لا نعرفه لكن صفة الملتم اللي بجد بقى اللي عايز بيقى عنده اساسيات انه بيبتدي بعد ما يلتزم يشعر ان معايير الغيرة دي اتغيرت خالص - 00:11:01

لا بيالي الموبايلات لا بيالي مين تفوق عليه في الدنيا؟ لا بيالي. مين تجاوزه في المناصب؟ لا بيالي. هو بيعمل اللي عليه واللي ربنا بيقدره انتهى الموضوع بالنسبة له لكن ازا رأى احد تفوق عليه في الدين يحترق يتغاض يغير ولا يهدأ - 00:11:15

حتى ينافسوا ويتجاوزوا يسمع من واحد بيصوم يصوم زيه. يسمع واحد بيقوم يقوم احسن منه. يسمع ان واحد ختم ما يستريحش الا اما يختم. يسمع ان واحد قرأ الكتاب ده يقرأ ويقرأ اللي بعديه - 00:11:34

لذلك قال السلف من نافسك في الدنيا فالقلها في نحره. ومن نافسك في الآخرة فنافسه فيها وقال بعضهم لو ان رجلا سمع برجل هو

اطوع لله منه فمات كمدا لم يكن ذلك بكثير - [00:11:46](#)

يعني لو واحد سامع ان بعد ما عمل اللي عليه مع ربنا سمع ان فيه واحد احسن منه فمن كتر ما تعب مات بيقول ده عادي المفروض يحصل له كده يعني المفروض العادي يموت - [00:12:06](#)

ده العادي ان هو يموت لما يسمع عن حد جاوزه او تفوق عليه او وصل الى الله وقال وهيب ابن الورد ان استطعت الا يسبقك احد الى الله فافعل فاكرين في درس العقيدة اللي فاتت اتكلمنا عن رحلة الاسراء - [00:12:16](#)

ورأينا موسى عليه السلام. موسى عليه السلام بكى. متى بكى موسى؟ لما تجاوزه النبي عليه الصلاة والسلام بكى موسى عليه السلام رغم ان موسى يعني مش بقول بقى صحابي ولا ابو بكر ولا عمر ولا ولا ولا هذا الرجل الثالث في التاريخ في التاريخ كله لو عدinya - [00:12:34](#)

الناس واحد اتبين ثلاثة موسى عليه السلام رقم ثلاثة في التاريخ كله. افضل سالس رجل عند الله كليم الله. لكن لما شاف النبي عليه الصلاة والسلام عداه اخذ يبكي عليه السلام - [00:12:53](#)

لانه لم يعني المشهد نفسه تبعوا. ما قدرش يشوف مشهد زي دوت ان في واحد قرب لربنا اكتر منه. هو عارف كده اصلا وقاريه في كتبه وهو عارف - [00:13:05](#)

محمد عليه الصلاة والسلام مذكور عنده في التوراة. لكن لما يشوف غير لما ايه ولما يسمع فلما شافه عداه لم يحتمل موسى عليه السلام قال ما ظننت آآ ان ترفع احدا بعدي فوقي او نحو ذلك مما قال عليه السلام - [00:13:15](#)

هو ده اللي انا اقصده. انك انت لما بتشوف حد يتجاوزك في المكان عند الله في القرب من الله لا تحتمل انت. ما تستحملش. ما تعرفش تستريح. تفضل تنافس. فلما تعديه تلقي اللي بعده - [00:13:31](#)

يروح بنفسه تعديه تلقي اللي بعده. خلصت اهل زمانك هتخش على الكتب والسلف. وتقرأ في احوالهم. تلقي ناس معدياك بكثير. تفضل كده في طول حياتك. لو فضلت طول حياتك اضمن لك انك انت ستموت على الخير باذن الله سبحانه وتعالى. ان صلح القلب. [الخلاصة - 00:13:45](#)

ان كلام السلف في الموضوع ده يتعب جدا يتعب جدا. قال احدهم ما بلغني عن احد من الناس انه تعبد بعبادة الا تعبد نظيرها وزدت عليه الا تعبد نظيرها وزدت عليه. واضح؟ اه مم قال احمد بن حرب عجبا عجب - [00:14:02](#)

لمن يعرف ان الجنة تزين فوقه. وان النار تسرع تحته كيف ينام بينهما؟ كيف ينام انهم زيها ناله النوم وهو عارف الجنة وعارف النار. في بعض يقول لك الشيخ اصل انت بتتكلم فيه. يعني الناس القديمة دي احوال السلف. احنا ما لنا؟ زماننا غير زمانهم. دلوقتي - [00:14:22](#)

انت شايف الدنيا عاملة ازاي ؟ لأ. تعال بقى اسمع كلام ابي آآ جعفر لما زار ابي التياح. يقول زرنا ابي التياح في مرضه فقال لنا نصيحة ببيقول لنا نصيحة يعني عظيمة جدا - [00:14:42](#)

قال والله انه لا ينبغي للرجل المسلم ان يزيده ما يرى في الناس من التهاون ان يزيده ذلك جدا واجتهادا ثم بكى رحمه الله تعالى. يعني ببيقول المفترض العكس عكس ما انت تتخيل لما - [00:14:57](#)

فالناس تبقى بايطة وضائعة. ما تدييش لنفسك مبرر انك انت تضيع زيه. بالعكس لما تلقي الناس كده ان انت بتشعر مسؤولية اكبر ان الكارثة اكبر. تشعر ان البلاء اكتر من الاول في تشعر ان عندك همة عارف عامل زي ايه؟ زي واحد بيدافع عن الناس والناس كلها جريت - [00:15:16](#)

وهو العدو خلاص هيقتحم وهيقتل النساء ويقتل اطفال لو كان هيقاتل ايراد هيقاتل الف قيراط حتى لو لوحده هيدافع كذلك الانسان الملزمن في زمان الغربة ما بيخليش الغربة دي عذر له - [00:15:36](#)

ان هو يبقى عادي او يبقى زي الناس. لأ بالعكس ده الغربة دي بتخلية بياكل في نفسه. عايز بيقى جامد جدا عشان ينقز اللي يقدر عليه ينقز المجتمع. وكمان هو بيتعبد لله في الغفلة. وهو عارف ان العبادة في الغفلة دي قيمتها ايه عند ربنا؟ عبادة في الهرج كما قال

النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:52

الي والنبي عليه الصلاة والسلام كان يوصي بشعبان يقول ذلك شهر يغفل عنه كثير من الناس مش كده ولا ايه؟ تمام؟ فدائما العبادة في غفلات ناس وفي حيرة الناس افضل عند الله سبحانه وتعالى من العبادة. لما يكون كل الناس شغالين. مش كده؟ لذلك اجر - 00:16:12

في زمان الفتن دوت كاجر خمسين من الصحابة قد جاء في بعض الآثار قال قال انكم تجدون على الخير اعوانا ولا يجدون هو ليه يعني هم خمسين؟ لأن انت بتلاقي يوم ما بتعوز تطيع ربنا بتلاقي كل الناس بتتساعدك. في زمان الصحابة او التابعين. لكن هؤلاء في زمانهم مش هيلاقني اي حد يساعدك - 00:16:32

هيشتغل لوحده فالحاجة دي بتخليلك تزيد همة بقى. تقول ده انا لازم ابين لربنا ان انا مميز. وان رغم كل شيء انا همتى عالية. في طلب تعالى الامور. فده كلام - 00:16:52

سياح بيقول ينبغي ان لما يشوف تهاون الناس يزداد جدا واجتهاها. شريح؟ واضح؟ حماد ابن سلمة قالوا عنه لو قيل لحماد بن سلمة ان يوم القيمة غدا ما وجد شيئا يزيده في العمل - 00:17:04

انت فهمت حاجة؟ انت متخيلا الكلام ده؟ يعني ادينا رسالة. لو انت قالوا لك القيمة غدا هتعمل ايه؟ هتعمل كل حاجة هتخش الاسلام تصلبي بقى ونبتدي نصوم زي الناس ونبتدي نعبد ربنا بقى بجد ونبتدي بقى نبطل كل الزنوب اللي بنعملها والكبائر والصفائر هتعمل كل حاجة في الدين - 00:17:25

اصلا من الاول يعني انت تحس النهاردة انا ما بعملش حاجة. يعني هتبيجي تحاسب نفسك وانا بعمل ايه؟ ده في ده عندي وقت كتير جدا. ده انا مقصرا جدا مع ربنا. طب هات المفصلية - 00:17:45

النهاردة بقى هنقوم الليل بجد انا كل مرة بصلبي تلات ركعات وتر كده وانام مخللها. النهاردة هصلبي ساعتين ثلاثة. لا ده انا هصوم بكرة. ده انا هصبح صائم. ده انا - 00:17:55

هبطل بقى غيبة ونميمة واتوب الى الله. هعترز لفلان وفلان وفلان. حادي الحقوق. هارجع المزالم. هتلacci نفسك فيه ميت حاجة عايز تعملها. حماد ابن سلمة قولوا له يوم القيمة بكرة - 00:18:05

بيقول لهم اصلا ده انا كنت فاكره النهاردة. عارف انت الجو ده؟ هو شغال اصلا بمود ان يوم من الايام امبارح ده انا اتفاجئت ان انا عايش النهاردة اصلا. ده انا كنت فاكره امبارح. هو عايش كل يوم على ان مدن يوم القيمة النهاردة - 00:18:17
اذا أصبحت فلا تنتظر المساء. ادي الوصية الرائعة. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. فالناس شغالة على الجو ده اصلا. لو قالوا له ان القيمة بكرة ما عنديش حاجة اعملها تاني - 00:18:31

اروح فين؟ كل لحزة في حياتي بعمل فيها حاجة. كل لحزة في وقتي بعمل فيها حاجة. ما فيش حاجة مقصرا فيها تقريبا. مش عارف يعمل ايه زيادة. لذلك كانوا - 00:18:41

سيف وحماد ابن سلمة قالوا كان حماد بن سلمة مشغولا بنفسه اما ان يحدث اما ان يقرأ اما ان يسبح اما ان يصلبي وكان قد قسم وقت على هذا على هذه الاعمال على هذه الاعمال. وكيع رحمه الله قالوا قال يحكي عن - 00:18:51

وكيع بيحكي عن الاعمش طبعا اتنين جبال. فيبيقول كان ادركت الاعمش سبعين سنة. فلم تفته تكبيرة الاحرام سبعين سنة احنا من ايه بنحاول في اربعين يوم واحد بالك انت؟ اربعين يوم وبعددين احنا نحارب في اربعين يوم والاعمش ادركت تكبيرة الاحرام سبعين - 00:19:11

سنة مش سبعين يوم سبعين سنة ما فيهوش تكبيرة الاحرام. قال واختلفت عليه ستين سنة فما رأيته ادرك ركعة. يعني ما جابش ركعة ما قضاش ركعة ابدا في حياته ابدا. واحد بالك؟ حاجة يعني من عجائب يعني - 00:19:32

كان المحدث بشر ابن الحسن يسمى الصفي يعني هم سموه الصفية. ليه سموه الصفية؟ قالوا لزم الصف الاول في مسجد البصرة خمسين سنة فاتسمى باسم الصف الاول. فده شهرته. محدث يدعى بشر ابن الحسن الصفي. الصفية دي مش عيلته. ده هو سموه كده

نسبة الى الایه؟ الى الصف الاول - 00:19:50

ان هو كان كثير الادراك للصف ليه؟ الاول. شيء عجيب جدا. ابن عماد الحنفي يقول ما تكلمت بكلمة ولا فعلت فعلا الا اعددت له جوابا بين يدي الله سبحانه وتعالى. هو ده اللي بكلمك فيه. ان الناس فهمت ان السير الى الله - 00:20:15

عايز انك انت تبقى جامد بقى. عشان توصل علشان تتعدي علشان تعمل. تعمل فعلا تحقق حاجة بينك وبين ربنا. لازم ما ترضاش في اي منزلة وستظل تنافس وتنافس وتسارع وتقرأ وتتعلم وتتعدد ولا يكون هناك نهاية لايه - 00:20:34

همتك. لكن لاول ما توصل انك انت رضيت عن نفسك او انت حلو كده وعلى وضعنا وتمام. فاعرف انك انت هتبتدى ايه؟ هيتبدى سلسلة الانهيار فلو انت بتحفظ قرآن ليه انت راضي بالوضع اللي انت فيه؟ ليه ما بتختتمش بقى لك سنين - 00:20:54

وليه انك انت شايف الناس بيختممو عادي ما عندكش مشكلة مع الموضوع دوت يعني مش زعلان انت بتدور بقى لك سنين بتدور في فلك البقرة ال عمران او انك انت حافظ اخر اربع تجزاء بقى لك سنين طويلة بتحارب في المراجعة وخلاص. لكن ما عندك همة حتى ما جاش في بالك - 00:21:10

لكن انا وانا باختتمش ليه؟ بقى لي سنين دي باعمل ايه؟ انا معطل نفسى ليه؟ الناس بتختتم انا واقف ليه؟ اذا كان النبي عليه الصلة والسلام قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل فان منزلتك عند - 00:21:25

اخراية تقرأها. طب كيف يهدأ لي بال وهناك اية انا لسة مش حافزها. الایة المنزلة بایة. وانا حافزكم؟ الف اية؟ طب ما في لسه خمستلاف وشوية مش حافزهم. يعني يفوتنى من الجنة اكتر من خمستلاف منزلة - 00:21:35

ازاي الانسان يهدأ حتى يحفظ القرآن؟ واضح؟ لما انت تسمع عن شخص بيصلّي الفرائض وانت مقصّر الفرائض تدركه بعد كده تلاقي واحد بيصلّي النوافل تدركه بيقوم الليل. وبعد كده تكتشف ان واحد بيقوم الليل - 00:21:52

اكثر منك تدركه. بعد كده تكتشف لأ ده فيه واحد بيقوم بخشوع وبكاء هتحارب علشان تبقى زيه. تكتشف ان انت الموضوع مش كميات بدل الموضوع كيفيات. وتفضل انت كده في دائرة من المنافسة. الاخت اللي لابسة حجاب - 00:22:06

كويس طب ما هي دي بقت احسن. شف واحدة لابسة اوسع. تبقى عايزه تنافسها. ما هلبس زيه. شف واحدة لابسة لبس اقل الفاتا وحجاب غير ملفت ابدا واسع وغير ملفت. تقول طب ما انا باسيب الملفت ده والبس الغير ملفت. تلاقي واحدة لابسة خمار واسع.

طب ليه ما البسش زييات؟ لابسة واحدة نقاب. طب ليه - 00:22:21

ما بلبسش زيه. النقاب بقى واجب ولا مستحباب. دي قضية اخرى لكن انا ما ارضاش ابدا ان حد يسبقني. الى الله سبحانه وتعالى. ليه انا مش بنافس على الدرجات العالية ديت؟ واضح - 00:22:40

كذلك الانسان يفضل كده في حياته كلها. لكن اول ما يبتدى يقارن نفسه بمن دونه في الدين يبتدى سلسلة الایه سلسلة الانهيار. الهمة العالية يعني هي ديت ايه؟ القضية وهو دوت الشأن - 00:22:50

ابو محجن الثقفي بيضرب لنا مثال على ان الهمة العالية دي مش مش للناس اللي يعني معينة. ممكن واحد يكون بعيد عن ربنا ثم في يوم من الايام ربنا يرزقه بالهمة العالية ديت. يعني ممكن انا بكلمك دلوقتي ممكن انت مستبعد انك انت تكون صاحب هذه الهمة العالية - 00:23:08

ما تعرفش ما هي دي من المشاكل ان احنا عمرنا ما بنتقدم. ان انت اصلا عندك سوء زن بالله سبحانه وتعالى. ان انت لا يمكن تكون هذه الایه؟ المنازل. ولا ولا في بالك - 00:23:25

انت بتسمع الدرس ممكن تمتص الشفاه لكن ما فيش في بالك ان انا ليه ما انا ما بقاش كده؟ ليه انا واقف في مكانى؟ ابو محبي الثقفي كان بيشرب الخمر يا اخواننا. كان شارب خمر - 00:23:37

كان شارب خمر وكان محكوم عليه في شرب الخمر وكان محبوس في بيت سعد ابن ابي وقاص ومقيد بالسلالسل وينتظر ان الحكم معاليه في قضية شرب الخمر مقيد بالسلالسة. ثم جاءت معركة من معارك سعد مع الفرس. خرج سعد وخرج بالجيش واخذ الناس وراحوا - 00:23:47

معركة. ابو محجن الثقفي بقى تالم جدا لان ام محن كان فارس كان قوي. وكان الامر ده حز في نفسه قوي. ان انا بسبب الخمرة مش عارف اروح اجاهد؟ قبل كده ما كانش بيتمسك. كان كان بيروح يجاهد. خلاص - 00:24:07

حتى وهو بيشرب كان بيروح يجاهد وخلاص. لكن وجد ان الخمرة اعاقته عن الجهاد وهو مش متعدد على كده فاقسم بالله تعالى ان جاهد الا يعود الى شرب الخمر ابدا - 00:24:22

وبعد كده كلم زوجة سعد ابن ابي وقاص. وطلب منه هزا الطلب. قال لها تسيببني بروح الجهاد واعدك ان انا هرجع تاني هرجع لك تاني ساقيد مرة ثانية العجيب ان هي صدقته - 00:24:35

وفعلا فكت قيد ابو محجن الثقفي واديته فرس سعد ابن ابي وقاص وانطلق ابو محجن الثقفي وانضم الى الجيش بدون ان يشعر به احد ولا يريده ان يعرفه احد ولا يريده ان ينسب اليه شيء - 00:24:49

ولا يريده ان يظهر هو خبى نفسه غطى وشه عشان ما حدش يعرفه. الناس لو عرفوا ان هو موجودة تبقى مشكلة. ان هم عارفين ان هو محبوس في بقية سعد ابن ابي. وقاص. مش كده؟ فطلع ابو محجن وانطلق. وبدأ - 00:25:03

في الفرس يطحنهم طحن كانه بيطلع غله فيهم. بيطلع الامه فيهم ازاي انا كان ممكنا اشتراكش في الموضوع دوت حتى ان سعد ابن ابي وقاص رآه. فيقول اقسم بالله - 00:25:17

لولا اني اعلم ان ابا محجن في بيتي لقلت هذا ابو محجن الثقفي. اللي انا شايفه ده. ولو قال لي اني اعلم اني تركت فرسي في بيتي لقلت ان هذا فرسي. بيقول لا مش كده يعني. ده ابو محجن انا عارفه بمشيته بضربيه بقوته - 00:25:33

وفرس انا عارفه ما يلتبسش علي بس يقول والله لولا ان انا متأكد ان انا سايب الاتنين دول في البيت كنت قلت ده يا ابو محجن وقلت ده الفرس بتاعي. ابو محجن قطع الفرس - 00:25:53

دمهم وبعد كده خد بعضه من هدوء ما حدش حاسس به ما حدش يعرف انه اشتراك في معركة. رجع تاني الى البيت وسلم نفسه للمرأة وقيدته السلاسل. رجع سعد ابن ابي وقاص يحكى لها الامر مستغرب - 00:26:03

فحكت له ما وقع من ابو محجن الثقفي فدخل سعد على ابو محجن وفك قيده وقال والله لا اعاقبك بعد اليوم ابدا. وقال ابو محجن وانا اقسم لك بالله الا اعود الى الخمر ابدا. وما عاد ابو محجن الى الخمر بعدها ابدا - 00:26:19

شف لحظة يعني ممكنا لحظة تأثر فيك. لحظة كده تحس انا فين؟ انا ملتزم بقالى قد ايه؟ انا عملت ايه للدين؟ انا هفضل لغاية امتي كده هفضل لاي牠 امتي راضي كده بالدون؟ راضي كده بان انا مجرد اعرف اخوة وكويسيين واصلني مع ناس كويسيين بس انا نفسي مش كويس انا عارف. انا نفسي ما عملتش حاجة - 00:26:38

انا نفسي بقى لي سنين ما قدمتش شيء. ممكنا لحظة زي دي تغير حياتك كلها خليك من لا شيء الى كل شيء. فما تستبعدهش انك انت الهمة دي تتولد فيك في لحظة تجي لك. انك انت الهمة دي ما تستبعدهش ان هي يعني - 00:26:58

ربنا يرزقك بها بعد بعد مدة من الهمة الدنيئة المتواضعة ما تستغربش مش بعيد على ربنا اي شيء ابو محجن يعني حطم الارقام القياسية في الايه؟ في الهمة. فالهمة العالية يا اخواني بيتفاوت بها الناس يتفاوت بها الناس. حتى الحيوانات - 00:27:13

تفاوت الهمم. تتفاوت في الهمم. يأكل الفريسة وهي حية كان اسدًا فلما كان الضبع يأكل فريسة وهي جيفة وميتة. سمي ضبعا مش كده؟ الصقر لا يصطاد الا الاحياء. الغراب يقع على الجيف ذلك الصقر صقر الغراب غراب ويحكى في بعض الايه القصص ان الكلب زهب الى الاسد في الغابة - 00:27:28

فشكي له ان الناس يعني يقولون له يا كلب قال له يعني انا عايز اغير اللقب بتاعي. موضوع كلب ده مش ماشي معی وحاسس ان انا وضعی يعني مش واحد وضعی في الغابة وكده - 00:27:57

انا عايزك تديني لقب حلو كده السود بتاع يعني اي حاجة ايه حلوة كده برسليج يعني عشان موضوع الكلب ده تاعب لي اعصابي شوية فالاسد عايز يقول له يعني هو موضوع الكلب ده انت السبب فيه الحقيقة يعني. بس احنا برضو هنعمل لك ايه؟ هنعمل معك واجب. بس ايه هنعمل لك اختبار صغير - 00:28:10

لو عديته هديك لقب اللي انت عايزه. اللي انت عايزه تختارها هسميك اسد يا عم. قال له ايه الاختبار؟ قال له خد حته اللحمة دي وباتحرسها وتاني يوم هاتها لي - 00:28:30

تاني يوم تجيبيها لي. لو جبتها لي تاني يوم يا عم اديك اللقب اللي انت عايزه. فبات الكلب جنب اللحمة يا عيني. بيتقطع. وقعد ساعة ماسك نفسه. ساعتين ماسك نفسه. تلات ساعات ماسك نفسه. جه بعد شوية - 00:28:43

قال وما الاشكال في كلب؟ ان الكلب اسم حسن. وبعد كده اكل الايه؟ اكل اللحمة. ايه المشكلة؟ ايه زعلان فيه ما له كلب يعني؟ واكل اللحمة ورضي باسم الايه؟ باسم الكلب وعرف يعني هو ليه ليه مش واحد وضعه في الغابة يعني؟ يعني اللي هي القصة بتحكى كده بتبيين ان - 00:29:00

ناس منازل. وان انت مش ممكن تاخذ لقب الاسد لغاية ما تبقى عندك هذه المؤهلات. تمام؟ هو ما ما رضاش. هو رضي بالدونية مش قادر يستحمل. زي كده بالزيط انت مش قادر تقوم الليل - 00:29:20

مش قادر تسيب الفراش. عايز تنام. نوم حلوة لازم يعني نصلي. يا عم نام. المهم نصلي الفجر. واحد بالك؟ لازم نختم يعني القرآن. ما حلوة قوي البقرة وال عمران زهراوين زي الفل مية مية كده حلو قوي كفاية علي كده. دايما انت راضي بقليل مش عايز تعلى ابدا. فعمرك ما هتوصل لمنازل عالية طالما - 00:29:33

بتؤثر الحياة الدنيا تاكل كتير تنام كتير خلاص عمرك ما هتوصل لشيء طالما انت مش بتقدر تقاوم شهواتك وتقدر تحط مكان الشهوات ديت ان انت تحط عمل وبذل ومجهود فلايد الانسان في الطريق الى الله زي ابن القيم بيقول يحتاج الى قوة علمية وقوة عملية. يعني ايه كلام ابن القيم ده؟ كلام مهم. بيقول ان الانسان - 00:29:53

مححتاج قوتين في الطريق الى الله عشان يبقى صاحب همة عالية. قوة علمية قوة عملية. يعني ايه الكلام دوت؟ بيقول القوة العلمية هي دي اللي ايه بتدي له توجيه - 00:30:14

القوى العلمية هي اللي بتديله الايه السرعة تمام فيتوجه صبح بالعلم. وبعد كده يطير بالعمل. فيبيقول من الناس من يكون عنده القوة العلمية وليس عنده قوة ايه؟ عملية. بيقول وهذا غالب احوال الناس في الطريق الى الله. ودي الحقيقة فعلا. ان سهل قوي كل الاخوة تلقيهم بيطلبو علم. لكن عند العمل - 00:30:26

تجدهم كالجهاز يعني هو في العلم يعني همته عالية. اذا جاء وقت العمل لم يختلف عن الناس في اي شيء. فيبيقول هذا يعني لا يصل الى الله سبحانه وتعالى. هو عارف الطريق عارف الطريق هنا بس جه بدأ يمشي بالراحة قوي وبيزحف في الطريق بس - 00:30:49 هو ماشي في الطريق الصح انه عنده علم. بس هو ماشي بطيء جدا. لان هو ما عندهم همة وارادة عملية بيقول من الناس من يكون عنده القوة العلمية ولا يكون عنده القول علمية - 00:31:06

فدوت بيمشي بسرعة بس في طريق غلط دوت موجود بقى في الناس بتوع التصوف. وبتوع التطويح والقبور والكلام ده. ممكن فعلًا تلقي الناس في مهمتهم عالية جدا. لكن للأسف ضلوا الطريق. زي - 00:31:20

هل البعد زي الشيعة؟ زي الخوارج. تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. صيامكم الى صيامهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فعنده قوة عملية غير عادية. بس ما كنش عنده قوة ايه؟ عملية. فمشي في طريق غلط بسرعة جدا. بسرعة جدا بس في طريق غلط. ده في العادة اكيد مش هيوصل برضو - 00:31:33

ما يمكن ان يصل الا واحد عنده الاثنين. قوة علمية وقوة ايه؟ وقوة عملية. لذلك ربنا اثنى على هؤلاء. قال سبحانه وتعالى عن قال وابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار. يعني ايه اولي الايدي والابصار؟ يعني اصحاب الايدي؟ يعني القوى الايه؟ العملية. والابصار - 00:31:53

اللي هي البصيرة يعني اللي هي القوة الايه؟ العملية. فلايد من ايدي وابصار. قال سبحانه وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بابننا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون. ببقى دي لما صبروا دي قوة ايه؟ عملية. وكانوا بآياتنا يوقنون دي قوة علمية. فلازم تتوفر فيك القوتين. ما عندكش القوتين دول - 00:32:21

او عندك واحدة فيهم ضعيفة في العادة سيرك الى الله بيكون اعرج او معوج نوعا ما. ابن الجوزي رحمه الله دي كلام جميل جدا في القضية ديت. هو عايز بيوصف يعني هو بيقول للناس منازلهم ايه عند ربنا؟ بيقول يعني بيوصف الاول القصة بيقول ان -

00:32:41

انسان عبارة عن روح وجسد. حسب ميلك الى خدمة مين؟ بيكون في العادة اقتربك منه او بعدك عنه فيبيقول ابن القيم اسف ابن القيم يقول خلق ابن ادم من الارض. تمام؟ وروحه من ملوك السماء -

وقرن بينهما خلاص بقت الروح مع البدن. فاذا اجاع بدنه واسهه واقامه على الخدمة وجدت روحه خفة وراحة فتاقت الى الموضع الذي خلقت منه واشتاقت الى عالمها العلوي طب اذا اشبعه ونعمه ونومه واشتغل بخدمة البدن وراحته -

اخلد البدن الى الموضع الذي خلق منه. فانجزبت الروح معه فصارت في السجن بنقول فلولا انها الفت السجن لاستغاثت من المفارقتها عن عالمها الذي خلقت منه كما تستغيث المعذب. هو هنا يفسر لنا ابن القيم هو لي وفي ناس مضيعين وممش حاسين. يقول

لك ايه انت انت انسان ايه؟ ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. يقول لك من عيشة ضنكى. انا مبسوط -

صوته زي الفل اهو. نقول انت الفت السجن. تعودت عليه. لدرجة انك انت اصلا مش حاسس. انت احترمت من ايه؟ في ناس من كتر ما عاش في السجن فعلا مسبال الحرية ابتلاء. كان في سجين امريكي كده قاعد في السجن اكتر من اربعين سنة -

وبعد كده لما افرجوا عنه خرج من السجن فصار لا يعرف العيش. ما يعرفش الفلوس ما يعرفش محلات. ما يعرفش البيع والشراء ما يعرفش حاجة. بقى له اربعين سنة في السجن. فطلب من ادارة السجن ان تعيده مرة -

00:34:26

الى السجن لان هو لا يعرف كيف يتعامل بالحرية. كذلك الانسان اللي ادمن المعاصي زمن طويل جدا هو اصلا ما يعرفش يعني ايه الطاعة ما جربش ما يعرفش طعمها فممكن انت بتكلمه عن خارج السجن عامل ازاي؟ يقول لك انتم انا السجن بالنسبة لي اريح بكثير. مش عارف انتم عايشين ازاي برة -

00:34:40

دي حاجة صعبة جدا. تعاملوا ازاي مع الناس؟ ده انا كنت جوة مستريح هكذا المعذب دوت بايه؟ بخدمة البدن بس. هو من كتر ما قعد يخدم البدن وعذب. صار يعني عنده الف مع الایه؟ مع العذاب دوت. المهم ابن القيم بيقول -

00:34:58

فكلا خف البدن لطف الروح وخفت وطلبت عالمها العلوي. تمام. كلما ثقل البدن اخلد الى الشهوات والراحة ثقلت الروح. هبطت من عالمها العلوي صارت ارضية سفلية. فترى الرجل روحه في الرفيق الاعلى وبدنه عندك. فيكون نائما على فراشه. وروحه عند سدرك -

00:35:12

المنتهى. تجول حول العرش واخر واقف على خدمة بدنه. روحه في السفل تجول حول السفلية. اه هنا بقى المشكلة مش كل ده مش المشكلة فيبيقول فازا فارقت البدن فاذا فارقت الروح البدن. التحقت برفيقها -

00:35:35

الاعلى او الادنى فعند الرفيق الاعلى كل قرة عين وكل نعيم وسرور وبهجة ولذة. وعند الرفيق الاسفل كل هم وغم وضيق وحزن وضنك ومعيشة ضنكى. فائز احسن المعيشتين واطيبيهما وادوهما -

00:35:55

واشقي البدن بنعيم الروح ولا تشق الروح بنعيم البدن فان نعيم الروح وشقاوتها اعظم وادوم وان نعيم البدن وشقاءه اقصر واهون. والله المستعان. كلام قيم جدا. لابن القيم رحمة الله رحمة واسعة. لو انا تكلمنا عن عناية القرآن والسنة بهذه القضية. قضية علو الهمة. ازاي -

00:36:17

القرآن اعتنى بالقضية دي عناية ضخمة يعني. واولى لها اهتماما كبيرا. تجد القرآن استعمل عدة وسائل في استثارة الانسان ان هو يكون عنده همة عالية ان هو ما يرضاش بالدون -

00:36:49

مثلا الطريقة الاولى في القرآن انه يذم ساقطي الهمة. تجد ساقط الهمة ده مزمووم دايما في القرآن فربنا يقول ما تستبدلون الذي هو ادنى بالذى هو خير قاعدة كبيرة حطها في حياتك في اي حاجة تناام ولا تصلي -

00:37:04

تأكل اكلة تقيلة وتضيع الورد ولا اكلة خفيفة وتجيب الورد؟ واحد بالك؟ تنزل تضيع وقتك وتمشي في الشوارع وما فيش فايدة وقاعد بتضيع وقتك ولا تسمع درس علم تقعده على القهوة ولا -

00:37:22

تتحضر مجلس قرآن تستبدلون الذي وادنى بالذى هو خير. قال تعالى عن من يتعلم ولا يعلم. قال كمثل الحمار يحمل اسفار
بنس مثل القوم. الذين كذبوا بآيات الله. وقال عن المنافقين راضوا بان يكونوا مع الخوالف - [00:37:37](#)

وطبع على قلوبهم فهم لا يفهون. قال تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انعائهم فتبطئهم وقيل اقعدوا مع
القاعدین وعاتب الله المؤمنین. لما ترددوا فقط في الخروج الى غزوة تبوك. ترددوا بس - [00:37:58](#)

ترددوا فقط لم يقرروا ان يتخللوا. انما ترددوا في ناس يعني اخذوا ودوا مع نفسهم بس كده فنزلت الآية يا ايها الذين امنوا ما لكم ما
لهم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله تقلتم الى الارض - [00:38:22](#)

رضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذاباً اليماً. ويستبدل قوماً غيركم ولا
تضروه شيئاً. والله على كل شيء قادر. حط قاعدة لنفسك - [00:38:37](#)

ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ كل حاجة بتعملها تللاقي نفسك همتك دنيئة في عمل ما. اكيد يا دايماً يا اخواننا في ارتباط بان انت
ما عملتش العمل ده وبين ان في عمل دنيوي - [00:38:53](#)

وايه تاني هو اللي خدك؟ اكل شرب نوم فسحة لعب هزار دايماً اصل لنفسك الاصل. حط القاعدة دي. اكتب اكتب القواعد دي في
اوپتك واكتبها على موبايلك واعمل دايماً فكر نفسك بها. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة - [00:39:03](#)

قاعدة طب ايه اللي يعالجني؟ فما متع الحياة الدنيا في الاخرة؟ الا قليل طب انا بدل الاكلة دي هشتري اكلة في الجنة. بدل النومة
دي هشتري نعيم في الجنة دي انا بدلت ليه خدت الدون وتقعد ورا نفسك كده لغاية ها شد حيلك شوية - [00:39:19](#)

قال تعالى ولتجدتهم احرص الناس على ايه؟ على حياة. لأن الانسان اللي هو بيحب الحياة قوي دوت دايماً دنيه الهمة. ان هو خايف
ان هو دايماً ضعيف لان هو قلقان - [00:39:41](#)

القرآن الطريقة الثانية ان هو يذكر قوي اصحاب الهم العالية ويأمر بالاقتداء باصحاب الهم العالية. فيقول جل في علاه فاصبر كما
صبر ايه؟ اولوا العزم من الرسل. فممكنا يقول له فاصبر وخلاص - [00:39:54](#)

لا لا لا لازم تصبر صبر عالي جداً. طب ما صبر الرسل عموماً كوييس. لأن فيه بقى خمسة من الرسل او اربعة من الرسل يا محمد صبر
وصبر ما لوش مسيل. نوح وعيسى وموسى ابراهيم - [00:40:10](#)

انا عايزك انا اريدك انك تصبر احسن من صبر هؤلاء لا ترضى ان يسبقك احد الى الله. فاصبر كما صبر. اولوا العزم من الرسل. لذلك
النبي عليه الصلاة والسلام تربى على المعنى دوت. ما كانش يحب حد يسبقه ابداً - [00:40:25](#)

القصة المشهورة قصة ابو سفيان ابن الحارس ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب الحارس ابن ابي طالب ده عم النبي عليه الصلاة
والسلام. فابو سليمان الحارس يبقى ايه؟ ابن عمه. مش كده؟ كان ابو سفيان - [00:40:39](#)

شاعر جامد جداً وكان يهجو النبي عليه الصلاة والسلام هجاء جامد وكان يسبه وكان يطعن في دينه سنين طويلة جداً حتى اقترب
فتح مكة. هو ما زال يطعن في النبي عليه الصلاة والسلام. وطبعاً لما قريريك يعمل معك كده غير بعيد. واثر قريريك في الناس غير
اسر اي حد. الناس هتصدق - [00:40:51](#)

ده بيقول لك ابن عمه بيقولوا عليه كده يبقى هو ايه؟ صح تمام كان النبي عليه الصلاة والسلام بيبغضه جداً جداً اكتر كان بيهدوا جداً
لانه اثره في صد الناس عن سبيل الله ما لوش مسيل. فلما النبي عليه الصلاة والسلام كان رايج يفتح مكة ابو سفيان الحارس اسلم
مش كده - [00:41:09](#)

وراح لقابل النبي عليه الصلاة والسلام مش عارف يقابل ازاي طب اقابل ازاي؟ طب هيبيص لي ازاي؟ طب اكلمه ازاي؟ هو مش
متخيل النبي هيقابل اصلاً. فراح لمين؟ ابن عمهم الثاني علي ابن ابي طالب - [00:41:27](#)

طالب فقال يا علي يعني دلني ماذا افعل؟ ازاي ازاي اقابل؟ يعني اخش الدخلة ازاي انا عملت كتير اوبي انا بقالي عشرين سنة بحارب
الاسلام هخش عليه ازاي اكرهني جداً - [00:41:40](#)

قال علي انا اقول لك تعمل ايه. الكلمتين اللي هقولهم لك دول تعاملهم ما بتسألنيش ليه؟ هنقول قال ازا لقيت النبي عليه الصلاة

والسلام فاستقبله من وجهي وقل له فورا. تالله لقد اترك الله علينا - 00:41:53

وان كنا لخاطئين. ثم قال علي فان النبي عليه الصلاة والسلام لا يرضى ان يكون احد افضل منه عند الله هو فاهم بيقول ايه عليه ابن ابي طالب لكن ابو سفيان ما يعرفش هو بيتقاول له كده ليه؟ فقال له خلاص انا هعمل اللي انت قلت عليه وخلاص. فراح للنبي عليه الصلاة والسلام اول ما شافه دخل عليه على طول قبل ما يقول اي حاجة قالت - 00:42:09

لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. وكان يقرب ابا سفيان بن الحارث تقربيا غير عادي. وكان يحبه حبا جما - 00:42:31

وكان يقول له لعلي ارى فيك خلفا من حمزة ابن عبد المطلب. كان ابو سفيان فارس كبير. بيقول له انا مستنيك تبقى زي حمزة واحسن منه شد حيلك. كان بيحبه اوبي. بس الدخلة شف الدخلة ازاي. وعلى ابن ابي طالب عرف ازاي ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:49

مش هيخلزل الزن عليه فيه لان هو عارف النبي متربى على ايه. متربى من الله سبحانه وتعالى ان انت ما ترضاش اي حد يسبقك الا ربنا. دايما انت تبقى دايما - 00:43:06

انت سباق دايما عايز انت اللي تغلب. ازاي يوسف عليه السلام يعدينى؟ لاأنا برضه ابقي زيه او احسن منه في الموقف دوت. زي ما هو سامح اخوات وانا اسامح ابن عمى - 00:43:16

وزي ما هو قرب اخواته انا اقرب ابن عمى ربنا يوصى الناس اصحاب الهمم العالية. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله. كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين - 00:43:26

او يصف دايما الحاجات الجامدة ان اللي بيعملها رجاله. ربنا قال انا خلقناكم من ذكر وانثى. صح؟ بس في حاجات معينة اتكلم فيها عن رجال يقول للرجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - 00:43:44

عن ذكر الله. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال قال فيه رجال يحبون ان يتظهروا. جاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين مقام الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:43:57

وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان المال يأترون بك ليقتلوك فاخراج. مقام النصيحة مقام انقاذ الناس مقام الوقوف في حاجات الناس بتتجدد دايما الرجولة دي في القرآن ارتبطت بمواصفات الهمم العالية. او القرآن يستعمل الاسلوب الصريح - 00:44:13

فاستبقوا الخيرات سارعوا الى مغفرة. سبقوا الى مغفرة لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموال وانفسهم على القاعدين درجة قال تعالى وفي ذلك فليتنا نافس - 00:44:33

المتنافسون القرآن استعمل طرق عدة عشان يستثيرك في التوجه دوت. واذا انتقلت الى السنة وجدت السنة برضو بدعة في هذا الامر النبي عليه الصلاة والسلام دايما يحفز اصحابه عليه الصلاة والسلام انهم يتطلعوا الحاجات الایه - 00:44:55

العالية العالية. فمثلا يقول النبي عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك. هذه قاعدة جليلة احرص على ما ينفعك. انا عندي ساعة فاضية ممكن العب بلاي ستيشن ممكن افتح الفيس بوك - 00:45:11

ممكن اعمل شوية بوستات دينية ممكن اقرا كتاب ممكن اجيب وردي في القرآن ممكن اسمع قرآن احرص على ما ينفعك. الحاجات دي فيها حاجات خير و حاجات شر و حاجات احسن من حاجات اختار انهى - 00:45:24

القاعدة الجليلة احرص على ما ينفعك. لا انا عندي ساعة هجيب ورد المراجعة ده اهم حاجة عندي. هو في ناس برضه من من من مظاهر الهمة الدينية انك انت تتخيل من الاعمال الصالحة اقلها اهمية - 00:45:38

وتتحجج ان احنا ما بنعملش حاجة وحشة. ما هو خير برضو. واحد قاعد مسلا يشير بوستات دينية ماشي. يقول لك خير انا ما بعملش حاجة غلط. ايوة بس ده وقت ورد - 00:45:53

ده اهم فيمضي العمر في الاعمال المفضولة والاعمال اللي هي مطلوبة اللي هي بتشحنك اللي هي بتعليك اللي هي بتزودك ما

تعملهاش. وانت مش بتأنبني ضميرك مش بيأنبك لان انت مش بتعمل حاجة حرام -

00:46:03

بس انت تركت الافضل. تركت اللي كان هيخليلك تتقدم. هتفضل في مكانك كثير. لانك انت دائمًا لما بتخير بين الاعمال الصالحة بتختار الاسهل. الحلو السالك. آفاهم ازاي؟ ما بتختارش دائمًا الصعب. فلا اقتحم العقبة -

00:46:19

وما ادرك ما العقبة! خش بقى في التقليل. اطلب معاني الامور. مش كده طريقة السنة قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد العزيمة على الرشد. وكان يقول ان الله يحب معالي الامور. ويكره سفسفتها. هكذا يربى الصحابة. لذلك الصحابة اتربيوا -

00:46:35

على القصة دي ما كان احد فيهم يحب السفافر في الامور ولا يرضى بها ابدا وكان يقول من اصبح والآخره هما جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه. واتته الدنيا وهي راغمة -

00:46:57

من اصبح والدنيا همه. فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتي من الدنيا الا ما قدر له. احتقار شديد لامر الدنيا واصحاب الهم الدانية. اللي هو مش عايز غير الدنيا -

00:47:12

او كانى يعلمهم الهمة العالية دي ممكن توديك فين؟ يقول لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه قال عن صلاة الفجر والعشاء لو علموا ما فيهما. لاتوهموا ولو حبوا. لو عارفين ايه اللي في -

00:47:29

صلاة الفجر والعشاء من الاجور لو مسلول هيجي ماشي على ايديه ويقول للصحابه يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل ان منزلتك عند اخر آية تقرأها. فيبيجيب لهم ايه؟ الآخر. هات الآخر. ما ترضاش باقل من الآخر. ابذل وقتك ومجهودك. حتى تصل الى النهاية. قل

00:48:01

سألتم الله فاسأله ليه الفردوس الاعلى يقول اذا سأله حكم ربها فليستكثر فليستكثر. ما تسائلش ربنا حاجة لأ أسأل الحاجات العالية. اسأل الحاجات العظيمة شوف سليمان عليه السلام الهمة العالية عجيب جدا سليمان. في الدعاء قال رب هب لي ملكا لا ينبعي لاحد

من بعدي -

انك انت الوهاب يعني لا يمنعك شيئا انت الوهاب تفعل سبحانه وتعالى سخروا له الريح. ما حصلتش الحد دي تجري بامر رخاء حيث اصاب الشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرئين في الاصفاد. هذا عطاونا فم نون او امسك بغير حساب وان له عند -

00:48:42

يعني ما خدش حاجة من اجر الآخرة له عندنا لزلفي وحسن ماي ليه انت مش بتدعى بحاجة زي كده؟ ليه لما بتدعى حتى انت نفسك حتى بخلان على نفسك بالدعاء يا اخي؟ يعني تقول يا رب يا رب اصلي. ماشي كوييس -

00:49:00

ما بتطلبش يا رب ابقى من العلماء. يا رب ابقى من الدعاة. يا رب ابقى من العباد. يا رب ابقى من من المقربين متك. يا رب اكون من السابقين الاولين -

00:49:17

ليه ما بتعملش كده؟ حتى الدعاء يعني الدعاء هيكلفك ايه؟ حتى الدعاء همتك فيه؟ يعني ضعيفة جدا ضعيفة جدا. تطلب حاجة على قدك خالص. طب ليه؟ انت لما بتطلب طلب على قدك ولا على قدر الله سبحانه وتعالى؟ هو سليمان قال انك انت الوهاب وقال ان اذا

00:49:27

انا استحق قال انك انت الوهاب. لو هيقيس علي هيطلب اقل من كده. لكن انا بقيس على ملكك انت وقدرتك انت. قدرته ليس لها حدود فيليكن طلبك بلا حدود. مش كده؟ اطلب من قلبك. بس ما تطلبش طلب الكذاب اللي هو بيطلب ما بيعملش حاجة. لا -

00:49:45

يا رب اطلع الاول على الفصل وما راحش الامتحان طب ازاي؟ لو ورقتني تتغلبظ مسلا مع واحد طب ما انت ما روحتش اصلا

فاهم؟ يعني لازم تعمل حاجة يعني. فده طلب كذاب. انك انت تطلب بدون عمل. تمام؟ طيب الصحابة بقى -

00:50:06

رضي الله عنهم وارضاهم لما تربوا التربية دي بقى العالية من النبي عليه الصلاة والسلام عملوا ايه؟ كسرروا الدنيا. طلع منهم نمازج

عجبية ابو هريرة رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام بیوزع الغنائم فجه دور ابو هريرة لقاہ قاعد ساكت ما بیقولش حاجة ولا بیتكلم ولا - [00:50:23](#)

فقال ابو هريرة الا تسائلني مما سأل اصحابك من الغنائم؟ فقال يا رسول الله يعني غنائم ايه و بتاع ايه انت عارف غنيمة يعني ايه؟ يعني ممكن واحد يطلع له بمليون جنيه مسلا. الغنيمة دي. يطلع له مسلا بعشرة من الابل. عشرة من الابل. رقم ضخم جدا - [00:50:45](#) بالنسبة لنا مائة الف غير بقى الدرارهم والدنارير مش بيتكلم في حاجة مش بيزهد في غنائم عن اتنين جنيه وربع يعني. لا الغنيمة دي ممكن الواحد فعلا يطلع له بمليون جنيه في غزو عادي يعني. ما بيفزوا بلد يا اخواننا بياخد فلوس بلد - [00:51:06](#) وهم كلهم بيبقوا الف واحد مسلا متخييل الفلوس دي بتوزع على الف واحد بيبقوا كام واحد؟ يا رقم ضخم جدا. ابو هريرة مش في باله اصلا القصة ديت. يقول يا رسول الله - [00:51:22](#)

اسألك ان تعلمني مما علمك الله. بس هو ده اللي انا عايزه. فالنبي فرح به جدا قال ابو هريرة راح النبي قلع قلع كان في حاجة مغطى بها ضهره قلعها وفردها قدام ابو هريرة - [00:51:31](#)

ثم حدث ابو هريرة. ابو هريرة يسمع. حدثه ابو هريرة يسمع. حدثه ابو هريرة يسمع فقال يا ابو هريرة اجمع هذه الشملة اليك ضمها اليك. جمع الشملة وضمها اليه ابو هريرة. قال ومن يومها وانا لا انسى حرف. حفظته من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:48](#) لذلك لا تعجب من ابو هريرة صاحب النبي عليه الصلاة والسلام تلات سنين بس تلات سنين وفي التلات سنين دي كان اكتر واحد يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام. بسبب الهمة الایه؟ العالية. ابو هريرة كان قاعد مع زيد بن سابت وقاعد مع واحد تاني - [00:52:06](#) ما تزكروش اسمه يعني في الحديث. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان موجود. فقال لهم ادعوا. وانا هامن. فرحاوا قوي. فبدأ ايه؟ زيد ابن ثابت دعى واحسن والنبي عليه الصلاة والسلام يقول امين امين. حاجة جميلة. وبعد كده التاني دعا - [00:52:23](#) والنبي عليه الصلاة والسلام قال امين امين. فرح جدا جه دور ابو هريرة قال اسأل ابو هريرة فقال ابو هريرة اللهم اني اسألك ما سأل صاحبي واسألك علما لا ينسى - [00:52:38](#)

قال النبي امين. فقال زيد انا يا رسول الله اسألك علما لا ينسى. فقال سبقك بها الغلام الدوسي. خلاص كل واحد خد دوره. ما قلتتش ليه؟ ما قلتتش ليه لما جه الدور عليك؟ قلت كل حاجة ونسيت العلم الزي لا ينسى لي؟ طب ورايا رجب من الآخر انا هياخد ايه الناس اللي خدوه ده كله؟ وكمان يا ريت ايه علمي لا ينسى - [00:52:50](#)

من الآخر. كان بعض الصالحين برضه او يعني هو مش راجل عادي يعني يذكر فيما في طرائف الحج يعني الناس بتحكي يعني. ان واحد الدخل يعني مش معاصر قديم يعني. دخل الى الحرم وجد الناس بقى اللي على الملتم واللي بيبيكي واللي عند الحجر واللي عند المقام وكله بقى ايه منهار - [00:53:10](#)

في الدعاء والبكاء و بتاع. فقال لو كنت لا احسن الدعاء ما يعرفش ده ايه. فدخل رفع ايديه للسماء. قال اللهم اني اسألك كل ما سأل هؤلاء. ثم اتفضل. خلاص هو ده اللي عمله. طب لو كويس جدا يعني لو ربنا استجاب له - [00:53:30](#) خلاص خلاص هو خد كله يا رب كل اللي قالوه بقى قد ايهون انا و خلاص انا مش عارف اقول ايه. فيعني هو شف رغم ان هو ما بيعرضش يدعبي. بس عنده همة. فالهمة دي سبحان - [00:53:51](#)

ربنا هداه يقول ايه؟ كل اللي قالوه ده. بيا تبعنا. تمام سبحان الله عاكاشة ابن محسن طبعا انتم عارفين لما النبي عليه الصلاة والسلام قعد يوصف الناس اللي يدخلوا الجنة بغير حساب. قال يا رسول الله ادعوا الله لي ان اكون منهم. قال انت منهم. قام رجل اخر ادعوا الله لي ان - [00:54:01](#)

منهم قال سبفك بها عاكاشة. طب ليه؟ لا بيعلهم. بيقى الاول ما فيش. طب ده فرق يعني وبينه سانية واحدة هي تربية. تقول الاول تکسب. تاني معلش. خسرت بونط انت كده. تمام - [00:54:19](#)

عاكاشة ابن المحسن يوم خير لما الصحابة الكرام تنافسوا على الامارة ل الاول مرة في حياتهم. ليه؟ لكلمة قالها النبي عليه الصلاة والسلام يوم خير. قال لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله. ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه - [00:54:35](#)

فبات الصحابة دوكون يعني بيفكروا مين ده ؟ البطل اللي هيأخذ الراية قال عمر ما تمنيت الامارة في حياتي الا يوم خير. عشان الكلمة دي فيبيقول لما اصبحنا في الصباح فكان كل منا يشتئب للنبي عليه الصلاة والسلام كله بقى ايه جامد جدا ما فيش بقى فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:53](#)

علي ابن ابي طالب وي يعني الناس بقى اصطدموا صدمة جامدة جدا من اللي فاز بالمنقبة ديت عليه رضي الله عنه وارضاه. ربيعة بن كعب الاسلامي كان بيوضي النبي عليه الصلاة والسلام وكان بي ساعده. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا ربيعة سلني سلني ما شئت يا ربيعة - [00:55:15](#)

وقال ربيعة قال انظر يا رسول الله ده موضوع كبير. قال فتفكرت في الدنيا فوجدت انها فانية. اطلب ايه يعني ؟ قصر زوجة ما هطلب ايه ؟ ايه اللي هطلب في الدنيا ؟ ما هو كله رايح - [00:55:32](#)

قال ثم فكرت في امر الاخر فعلمت انها الباقيه. ثم فكرت في المنازل فمن فما وجدت منزلا افضل من منزل النبي عليه الصلاة والسلام فقلت يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. قال وغير ذلك يا ربيعة ؟ قال لا - [00:55:49](#)

هو ذاك ما هطلب ايه يعني ما فيش حاجة في الدنيا تتطلب كله ما لوش لازمة. كله محصل بعضه ينوم اقل اكل اقل كله موته في الآخر فالهمم مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة. الناس دي متربية تربية - [00:56:07](#)

عالية جدا حتى النساء يا اخواننا الامر ما لم يكن مقتصر على الرجال. ابن عباس كان يمشي مع عطاء بن ابي رياح فقال ابن عباس يا عطاء الا اريك امرأة من اهل الجنة ؟ هل امرأة من اهل الجنة - [00:56:23](#)

فين دي تسير بيننا قال نعم ادلك على امرأة من اهل الجنة. شهد لها النبي عليه الصلاة والسلام انها من اهل الجنة. قال من هذه المرأة ؟ قال هل ترى هذه المرأة السوداء ؟ رأى سوداء قبيحة - [00:56:35](#)

لا يؤبه لها في المجتمع وكان يصيبيها الصرع. والناس عارفة ان هي بيجي لها صرع. واحدة مريضة. مين دي ؟ ليه ؟ فقال هذه المرأة التي تصرع. هذه السوداء التي تصرع جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام يوما. فقالت يا رسول الله اني اصرع. يجي لي صرع عارف يعني ايه سرت يجي لها صرع - [00:56:47](#)

حاجة صعبة جدا. حاجة لا تحتمل. انت بتتشوف راجل بيصعب عليك. ما بالك لو سرت تصرع ممكنا الناس يحصل كده في الشارع قالت اني اصرع واني اتكشف دي مصيبة تانية. لما باصرع ممكنا ممكنا يعني ابين عورتي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان شئت دعوت الله لك - [00:57:11](#)

وان شئت صبرت ولك الجنة قالت لا بل اصبر. ولي الجنة قال ولكن ادعوا الله لي الا اتكشف. اتصارع ماشي بس اتكشف ايه ؟ لأ. فدعا لها الا تكشف حين تصرع. فكانت تصرع ولا تكشف. هي دي المرأة من - [00:57:28](#)

الجنة. ورضت ان تفضل عندها صرعة طول حياتها. وتصبر عليه. بس تخش الايه ؟ تخش الجنة. سبحان الله. سعد ابن خيثمة كان طالع غزوة بدر مع النبي عليه الصلاة والسلام فكان لازم حد يقعد وحد يطلع - [00:57:46](#)

فكان ابوه عايز حد يقعد مع النساء هو بوت نفسه. راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام آآ قال لهم واحد فيكم يطلع. ما هو لازم واحد يقعد مع النساء. ما كنش في غيرهم - [00:58:03](#)

فابو سعد قال له ده ابوك بقى اطلع انا بقى. قال له لأ. لو كانت غير الجنة لاثرتك بها يا ابي لكنها الجنة. معلش هنا نقطة من اول السطر ما اقدر ش سامحني. فاذا قضى النبي عليه الصلاة والسلام ان يستهم. عمل قرعة خرج السهم من سعد ابن خيثم الابن - [00:58:14](#)

وخرج يوم بدر وقت رضي الله عنه وارضاه. عجيب امر الصحابة الكرام. ازاي وصلوا الى ذلك ؟ مربط الفرس الزهد في الدنيا الزهد في الايه في الدنيا لان دايما انا قلت لكم في ارتباط وسيق بين دناءة الهمة دايما وبين - [00:58:32](#)

شيء من الدنيا. ان دايما دنيء الهمة اللي خلاه كده ان هو بدل الحاجة المهمة دي عمل حاجة دنيوية اكلة شربة نومة فسحة حاجة كده مهمة ضيغت الوقت وخلال. الفرق بين الاولاني والثانوي همته دنيئة. ان هو يريد الحياة الدنيا او - [00:58:52](#)

اوي اوبي يعني بالنسبة له هي حاجة كبيرة. ممك من اجلها يضحي بامر من نور الاخرة. لكن الانسان اللي بيعرف قيمة الدنيا يزهد

فيها. فإذا زهد فيها استطاع أن يجد وقت طويل لشغل الآخرة - [00:59:10](#)

ولما يعرف قيمة الآخرة يسارع إليها. وبالتالي تعلو ايه؟ تعلو الهمة. تعلو الهمة الامر الثاني من اسباب علو الهمة ان يحافظ الانسان على الوقت على الوقت. ان عقيل الحنفي يقول انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري - [00:59:26](#)

فانا بين مطالعة ومدارسة ومذاكرة وكتابة. حتى اذا غلبني النوم انطربت على الفراش واعملت فكري فلا اقوم الا وانا اعلم ماذا ساكتب وماذا ساطالع ومن سانازر حتى وهو نايم يفكرو وكان الامام البخاري ربما يقوم في الليلة الواحدة عشرين - [00:59:48](#)
فمرة يدون الفوائد يعني هو نايم دماغه شغاله من كتر هيمته العالية وهو نايم بيفك في الحديث وبيحل مسائل وبيحل اشكاليات فممكنا يوم عشرين مرة في الليلة يكتب فوائد اومال هو صاحي بيعمل ايه - [01:00:08](#)

شيء غريب. قيل لاحدهم قف اكلمك. قال اوقف الشمس. ما فيش وقت ما فيش وقت الدنيا بتجري. الدنيا بتجري ما في وقت نضيعه من الحاجات العظيمة لتعينك على علو الهمة انت تصاحب اصحاب الهمة العالية - [01:00:23](#)

انت تنقي بقى ايه؟ تنقي اصحابك بقى. اللي هو يكون اصلا شخص ايه؟ عنده همة دايما. تلاقي بيطب معالي الامور. لأن صاحب الاهي؟ الهمة دي عدوى وانت صاحبك همته دنيئة. في يوم ما انت تعديه بدرجة تحس انت يعني بخاري. لكن لو انت صاحبك اصلا جامد متقدم - [01:00:43](#)

هتلaci نفسك دايما حاسس ان انت ضايع تعiban وهو يقعد ايه يشدق ويسحبك. لذلك آآ موضوع الاهي؟ موضوع الصحبة دوت موضوع مهم جدا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من الناس مفاتيح للخير - [01:01:03](#)
مغاليق للشر وكان جعفر يقول كنت اذا وجدت في قلبي قسوة ذهبت الى محمد ابن واسع فانظر اليه نظرة فافية اسبوع شغال مية مية. عشان بصيت في وشه - [01:01:19](#)

شفتم بس. امال لو صاحبه كان عمل ايه ابن المبارك يقول كنت اذا نزرت الى الفضيل بن عياض مقتضي كرهت نفسي واستحقرت عملي واستحقرت كل حاجة عملتها في حياتي - [01:01:39](#)

وجدد لي الحزن وعملت اياما. ده ابن المبارك نعمل ايه احنا نشوف مين طيب مين يأسر فينا فضيل ابن عياض عجيب سبحان الله!
الامام ابن عقيل الحنفي اللي انا لسة قايل لكم - [01:01:54](#)

دوت بيقول ايه اللي خلاني كده؟ بيهكي بقى في قصته يقول عصمني الله من عنفوانى الشبيبة. يعني وانا شاب ربنا كان هاديني كده الشباب بالزات لان كل الانتاج بيها في الشباب بيقول وانا في الشباب كنت ربنا كرمي ان انا كنت شاب ما طشتشر مع الشباب - [01:02:11](#)

قال لقد قصر الله محبتي على العلم واهل العلم فما خالطت لعابا قط ولا عاشرت احدا الا امثالى من طلبة العلم. يعني عمري ما عرفت حد الا طلبة العلم. بس هم دول اللي كنت اعرفهم. ما اعرفش بقى العيال اللي - [01:02:29](#)

بتلعب والعيال اللي بتشرب والعيال اللي بتقف على القمة والكلام ده عمري ما كان لي واحد صاحبى كده. بيقول لي ده ربنا كرمي بالموضوع دوت. عشان كده انا بقىت ابن عقيل الحنفي اللي انتم تتعجبوا منه اللي - [01:02:44](#)

كتب كتاب الفنون في تمنيتي مجلد اكبر كتاب في التاريخ فبيقول ايه اسباب الاسباب ان هو ما كانش بيضيع وقته ومن اسباب ان هو كان كل اصحابه طلبة علم عشان كده نشأة نشأة عالية جدا. فمصاحبة اصحاب الهمة العالية. طبعا له اسر كبير جدا. من ذلك التحول عن البيئة المسبطة. بيئه المسبطة - [01:02:54](#)

لازم تغيرها لازم تبعد عنها لما الرجال قال له قال ما قال من يحول بينك وبين التوبة؟ اذهب الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم. واترك الارض التي - [01:03:15](#)

انت فيها فان الارض سوء. طول ما انت في المكان ده وسط الناس دي عمرك ما هتتقدم ابدا. لازم تبعد عنهم. لازم تسيبهم. لازم تغيرهم. التحول عن البيئة البيئة المسبطة البيئة المسبطة. من الحاجات اللي تعين على علو الهمة ذكر الموت. لأن ذكر الموت يا اخوانى خليك - [01:03:27](#)

تسخن بقى. تجري تنجز تسرع. لما بيقرب الامتحان الطالب بيذاكر جامد امتحان البنى ادم امتنى موت. طب امتنى ؟ ما اعرفش. ما هي دي المشكلة طب ليه ما بتفترضش ان هو النهاردة بتشتغل على كده - [01:03:47](#)

هو مش ممكن يبقى النهاردة ؟ ممكن جدا. وارد. احتمال كبير. ممكن يبقى بكرة. طب مين اللي كويس في الامتحان ؟ اللي هو ما بينساش المدة ابدا ما نساوش ابدا. اكثروا من ذكر ادم اللذات - [01:04:08](#)

فلا تكثرون ذكر الموت تجد كل يوم همتك عالية. هي الوصية دي ازا اصبحت فلا تنتهز المساء كانت واحدة من السلف تقوم الليل
تقول قومي هذه الليلة ليتوك لا ليلة لك غيرها. قال فتقوم حتى تصبح. فازا حضر الصباح - [01:04:23](#)
قالت هذا صباحك لا صباحك لك الا هذا الصباح. فتتجه في العمل حتى تنسى. وكل ليلة تقول كده. تقول لها دي اخر ليلة. دي اخر
صبح. دي اخر ليلة. ده اخر صبح. فاضت على - [01:04:40](#)

ده كده حتى ماتت على خير حال رحمة الله رحمة واسعة. الحسن البصري راح زار واحد بيحضر مات قدامه فرجع بيته فمراته تعمل
اكل عادي فبتحطط له الاكل. قال عليك بطعمك وشرابك. فاني رأيت اليوم مصرعا. لا - [01:04:50](#)

لا زال اعمل له حتى القى الله. مش قادر انسى المشهد اللي شفته دهه. اكل ايه ؟ وشرب ايه ؟ ونوم ايه ؟ اللي بتتكلمي فيه. شيلى
الاكل انا مش فاضي اتكلم خلاص. اللي شفته النهاردة ده - [01:05:10](#)

مسني كل امور الدنيا. انا هفضل اشتغل بس امور الاخرة الحاجات دي بتتجدد فيك الهمة. انك تشوف مصرع قدامك. انك تذكر الموت
انك تحضر ميت انك تزول مقابر الدعاء قوي جدا في جلب علو الهمة - [01:05:25](#)

من الحاجات دي التركيز يا اخواننا التركيز. دايما الحاجات اللي بتدمي بتضيع همتك التشتت. انك انت تشتغل في ميت حاجة مع
بعض. شوية في شوية تويتر شوية كتاب شوية مذاكرة شوية مراجعة شوية قرابة عمرك ما بتنجز. ليه ؟ مش مركز - [01:05:43](#)

التركيز ده بيعمل انتاج رهيب كان في آآ متخصص في علم النفس اسمه ويليام ميلتون مارستون بيكقول العقل الانساني له كفاءة
مدهشة. ازا ركز تركيزا قويا حادا ونقل عن ويليام جيمس قال ان الفرق بين العباقة وغير من الناس العاديين ليس مرجعه الى صفة -
01:05:58

او موهبة فطرية للعقل بل الى الموضوعات والغايات التي يوجهون اليها همهمهم والى درجة التركيز التي يسعهم ان يبلغوها. بعد كده
ويليام ميلتون بيعمل يقول هذه القدرة تكتسب بالمران. تمررين يعني وتتطلب صبر - [01:06:22](#)

فان الانتقال من الشروط التشتتية دوت الى حصر الذهن حصرا بينما محكمها هو ثمرة جهد ملح وليس بكثير ان ترد عقلك الى التركيز
ولو خمسين مرة يروح ترجعه يروح ترجعه - [01:06:38](#)

ومئة مرة الى الموضوع الذي اعتزمت معالجته فان الخواطر توشك ان ترحل عنك وتترك الفراغ لما ركزت عليه وحددت فيه الهدف
السلف كانوا بينجزوا ليه يا اخوانا ؟ عشان كانوا بيركزوا. ممكن يركز في حاجة ؟ حتى عنهم اشياء غريبة. كان ممكن واحد فيهم
يمشي يقرأ في كتاب فيصطدم بعمود - [01:06:58](#)

و حاجات ممكن تضحكك بس هي هي فعلا في واحد فيهم مات في الطريق كان بيقرأ واقعة في حفرة مات. يعني ممكن ما شافش
الحفرة فعلا. فدي حاجة مبالغ فيها. لكن باقول لك قد ايه السلة - [01:07:20](#)

يركز في كتاب يركز في فكرة يركز في موضع عشان كده كان بينجز كان الخليل ابن احمد امام اللغة يخرج من منزله فلا يشعر الا
وهو في الصحراء. يعني ممكن يقعد يقرأ لغاية ما يلاقي نفسه ايه ؟ على البحر كده. ما يعرفش - [01:07:30](#)

يعني مشكلة ابن سحنون آآ كان عالم برضو في كان بيقعد بالليل يقرأ ويكتب. فدخلت عليه اخته. هو عارفة ميعاد العشاء. فوضعت له
عشاء ثم جاءته بعد ساعة فوجدت العشاء كما هو لم يتحرك. امسح لنا ايه دي ؟ ركز بس اكتب بس. قال فاطعمته بيدها - [01:07:46](#)
افتتح بقى خد كل كل. اكل وخلص العشاء. قالت ثم ناداني في اخر الليل وقال اين العشاء ؟ قال والله لقد وضعته امامك واكلتك
بيدي انا ما انتبهت اليك انت متخيلا ! اكلته الاكل كله. ما خدش بالله خالص. ما خدش بالله يعني لو الملح ناقص بتاعه ادي له اي حاجة
كان هيدوس في اي كان. احنا - [01:08:07](#)

مركزين في حاجات تانية خالص انت بتطلع لك من هنا اوب كل حاجة افتح بسرعة اهي الحق اهي اكتب على ما تركز تاني شف بقى بستهلك كم وقت عشان تقرأ في صفحة - [01:08:32](#)

في كتاب ولا تحفظ عشر آيات مشكلة كبيرة. التركيز ده بيخليلك تنجز فلازم انك انت تركز اخيرا من الحاجات اللي تحمسك قوي انك انت تشوف قمة آآ العواجيذ العواجيذ - [01:08:44](#)

ان بعض الناس ممكن تسمع الكلام ده يقول لك يا ربنا يقويك يا شباب بقى شدوا حيلكم انا ما ليش دعوة انا بالقصة دي. لأ وكمان الشاب لما يسمع الكلام ده يستحي - [01:09:03](#)

يستحي. ابن المبارك كان يطلب العلم الى ان كبر. فقيل له الى متى تطلب العلم يا ابن المبارك؟ قال حتى الممات ان شاء الله. فاكررين ابن عقيل الحنبلي اللي قلت لكم عليه ده - [01:09:12](#)

كان ابن عقيل الحنبلي يقول اني لاجد من همتني وانا ابن الثمانين الان اكتر مما اجد انا ابني العشرين سنة. يعني وانا عندي تمانين سنة بطلب العلم دلوقتي اكتر ما كنت بطلبه من عندي عشرين سنة. وكانوا يقولوا لي انت شعرك شاب وشعرك ابيض يا عم الشيخ ريح بقى. فكان يرد عليهم بابيات من الشعر يقول ما - [01:09:23](#)

شاب عزمي ما شاب عزمي ولا حزمي ولا ولائي ولا كرمي ولكن اعتاد رأسي غير صبغته. والشيب في الرأس غير الشيب في الهمم ما شاب عزمي ولا حزمي ولا ولائي ولا كرمي. ولكن ان تاب شعري غير صبغته - [01:09:43](#) والشيب في الرأس غير الشيب في الهمم. كلام كبير. ابن الجوزي رحمة الله تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة يعني بعد ما بعد التمانين سنة الرجل نفسه خلص كل العلم - [01:10:12](#)

كل حاجة خلصها والفال في كل علم مؤلفات. حتى عدوا مؤلف فقالوا الف الف مؤلف. جه اووعى انت من سنة اكتشف الحاجة الوحيدة اللي ما طلبهاش ايه؟ قراءة فقال والله انا مش هسيبها. فطلب خلص القراءات العشر وهو عنده تمانين سنة. وختمها. وبعد كده بيوصف حاله. يقول - [01:10:25](#)

بعد كده بعد تمانين سنة خالص القراءات مش لاقى حاجة يعملاها بقى ف قال الله اسأل ان يطول مديتي وانال بالانعام ما في نيتني لي همة في العلم ما من مثلها - [01:10:47](#)

وهي التي جنت النحول هي التي كم كان لي من مجلس لو شبهت حالته لتشبهت بالجنة. الامام القفال امام في اللغة كم مرة بعد كان عدى اربعين سنة ما اطلب العلم ثم قال كيف اطلب؟ ومتى اطلب؟ بعد كده هو راجع شاف جاموسه بتلف في ساقية ومربوطة بحبيل وكان في في الساقية دي بتبعدي - [01:11:01](#)

السقة دي دايما على صخرة فلقي ان الجبل اثر في الایه صخرة عالمة قال لقد اثر الجبل في الصخر من طول الایه؟ الاثر. يعني من كتر ما حك فيه اسر في الصخرة. فما بالي لا اطلب العلم؟ اطلب شيشا فشيئا فلعلني اصل. وطلب العلم - [01:11:28](#) صار بعد سنتين امام كبير في اللغة ومرجع كبير في اللغة. تعلمون ابن حزم بدأ طلب العلم وعنه ستة وعشرين سنة ستة وعشرين سنة يعني اكبر من نص المسجد ابن حزم بدأ طلب العلم وهو عنده ستة وعشرين سنة. العز بن عبد السلام بدأ طلب العلم وكان سنه كبير لم يكن صغيرا رحم - [01:11:48](#)

والله رحمة واسعة من الاشياء التي تجعلك تستحي من نفسك. وتستحي من همتك ان ترى همة عالية عند اهل الایه؟ الضلال عند اهل الضلال. قال تعالى وانطلق الملا منهن ان امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا - [01:12:08](#)

قال تعالى ومن قال وادا تولى سعي في الارض ليفسد فيها اين سعيك انت لتصلح فيها الكفار يصبرون على الهتكم. ويتمسكون بما هم عليه من الباطل. فانت اولى بك ان تتمسك بما انت عليه من الحق - [01:12:28](#)

دكتور عبدالودود شلبي في كتابه محكمة التاريخ ذكر قصة قوية جدا ت ذلك على همة بتوع والكلام ده او التنصير يعني بيقول بيحكى ان هو راح مركز من المراكز دية. بيقول اذكر اني ترددت كثيرا - [01:12:49](#)

جدا على مركز من مراكز اعداد المبشرين في مدريد وفي فناء المبنى الواسع وضعه لوحدة كبيرة. كتبوا عليها ايها المبشر الشاب نحن

لا نعدك بوظيفة او عمل او سكن او فراش وسير - 01:13:07

اننا ننذرك بانك لن تجد في عملك التبشيري الا التعب والمرض تروح افريقيا بقى ويروحوا كل ما سنقدمه اليك هو العلم والخبز
وفراش خشن في كوخ فقير اجرك كله ستتجده عند الله. اذا ادركك الموت وانت في طريق المسيح - 01:13:26
ستكون من السعداء. بيقول وهذه الكلمات حركت جند الشيطان المبشرين بالنيران. من حملة الشهادات والصيادلة والاطباء
والجراحين وجميع التخصصات فذهبوا الى صحاري القاحلة في افريقيا. ومكثوا هنالك السنين وسط المستنقعات المليئة -

01:13:52

ابلة والميكروبات دون راتب دون منصب ولو اراد احدهم العمل بمؤهله لربح مئات الالاف من الدولارات ولكنه ضحى بكل ذلك من
اجل الباطل الذي يعتقد انه صحيح انت اولى نادي الهمة العالية من هؤلاء المبشرين الضائعين انت صاحب الحق. فاني قال عمر الله
اني اشكو اليك جلد الفاجر - 01:14:12

الثقة. لذلك احنا اتكلمنا النهاردة عن انك انت تكون صاحب همة عالية في الالتزام ما ترضاش بالدونية ابدا انما ترضى بمعالي الامور
تبذل تتعب علشان توصل للمكانة اللي انت عاييزها من الله سبحانه وتعالى - 01:14:38
لكن لو انت ريجحت انا اخشى ان انت ما تكملش اصلا او تفضل سنين طويلة في نفس المكان او تكون عرضة لانتكاس في اي وقت.
لكن لما تعلو همتك انت بتؤمن نفسك انك انت بازن الله - 01:14:54

01:15:14 -

من الصعب جدا انك انت تنتكس او انك انت يحصل لك اي صدمة في التزامك. فسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علو الهمة.

جزاكم الله خيرا حسن استماعكم واعتز على الاطالة اقول قوله هزا - 01:15:04